mroftalp htehaB ni knil muideM

مع القرآن في رمضان 71

محمد حسان الطيان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله السلام عليكم ورحمة الله واهلا بكم في اليوم السابع عشر من شهر رمضان مع الجزء السابع عشر من القرآن وقد تخيرت لكم الاية السابعة والعشرين من سورة الحج وهي قوله - 00:00:00
وتعالى واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق بيد اني اقول بين يديها اني درجت منذ نحو من خمسين عاما على تعلم النحو وتعليمه بالقرآن - 00:00:22
كما رأيت اسرع ولا انجع ولا انصع من تعليم النحو بالقرآن واي نحو هذا؟ انه النحو الذي ينبض بالحياة ويشع بالنور والصفاء نحو القرآن وحسبك به من نحو واعراب القرآن وناهيك به من اعراب - 00:00:42
وذلك اني عندما اجلس للاقراء سيخطئ القارئ في رفع او نصب او جر اسأله على ما نصبت؟ وعلامة جربت وعلامة رفعت ثم ابين له ورما معه اثر هذه الحركة في معنى الجملة او الاية وكيف يتجه المعنى ويصح عندما نلفظ الشكل الصحيح. واحب اليوم ان - 00:01:04
هذه التجربة على هذه الاية هذه الاية التي فيها نحو من عشرة دروس من دروس النحو. فلنبدأ. واذن يعلو امر وفعل الامر في العربية يبنى على السكون ما دام مسندا المفرد ما دام فاعله انت - 00:01:31
المخاطب آآ اذن في الناس. اذا الفاعل ضمير مستتر تقديره انت وفي الناس جار ومجرور متعلقان باذن بالحج ايضا جار ومجرور الباء حرف جر. وهناك دروس في في حروف الجرفة ثمت اربعة احرف من حروف الجر في هذه الاية - 00:01:50
صغيرة بالحج اذا متعلقان اه حال محذوفة تقديرها معلنا. اذن في الناس بالحج يأتوك. اذن يأتوك هذا جواب الطلب الطلب اذن وجوابه يأتوك بما جزم جواب الطلب طبعا جواب الطلب الطلب لابد ان يجزم ويكون فعلا مضارعا وفعلا - 00:02:13
فعل مضارع لكنه وهنا فعل مضارع من الافعال الخمسة والافعال الخمسة انما تجزم بحذف النون الاصل يأتون لكن لما كان مجزوما حذفت النون وانا اقول دائما هنا للسادة الحاضرين آآ الافعال الخمسة هي كل مضارع اتصل بواب الجماعة - 00:02:41
او الف الاثنين او ياء المؤنسة المخاطبة نعم ترفع بثبوت النون وتجزم وتنصب بحذف النون. اذا ثمة امران هنا اولا حذف النور لانه جزم بجواب الطلب ثانيا ما هو الفاعل؟ الفاعل؟ اقول دائما الافعال الخمسة - 00:03:06
تتأبط فاعلها. يعني لابد ان يأتي فاعلها معها. وهو هذا الضمير الذي جعلها افعالا خمسة واصلا يعني الافعال الخمسة لا تكون خمسة الا اذا اتصلت كما قلت بالواو او الالف او الياء. هذه الواو او الالف او الياء هي هي الفناعل فاذا هذا الفعل - 00:03:27
مع فاعله بل انه اتصل مع مفعوله ايضا وهو الكاف يأتون ماذا؟ يأتوك. اذا الكاف ضمير متصل في مفعول به فهي جملة كاملة يأتوك رجالا كيف يأتوك؟ هنا جاء القيد - 00:03:47
الفضلة وهي الحال يأتوك رجالا. طبعا رجالا جمع راجل وليست جمع رجل. اي يأتوك ما مشينا على سائرين على اقدامهم او على كل ضامر او راكبين. يأتوك ماشين او راكبين. فعندنا اذا - 00:04:08
الان هنا رجالا حال وعلى كل ضامر في يعني في متعلقة بحال ثم لاحظوا وعلى كل جرو مجرور ضامر جاء بعدها مضاف اليه. كل هذا درس جديد ايضا. كل من الاسماء الملازمة للاضافة. فلابد ان يأتي بعدها مضاف - 00:04:28
اليه الا اذا كان اذا اذا لونت اه يعني عندها تنقطع عن الاضافة. لكن هنا واضح انها اضيفت فضامر مضاف اليه. يأتينا فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة. وهذا درس جديد. اذ ان المضارع اذا اتصل بنون النسوة بني على - 00:04:51

يأتينا اي هذه الابل الضامرة يأتينا من كل فج عميق ايضا جاره مجرور وفج كما قلنا مضاف اليه اضيفت اليها كل واخيرا عميق صفة لفج والله تعالى اعلم - 00:05:18